

نور على الدرب 002 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة المائتان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحمدين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له - [00:00:30](#)

له بتبليغ الدعوة في هذا البرنامج. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول اريدني الشيخ الله يحفظه ان يشرح لي حديث ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:50](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو الصادق المصدوق احدكم لا يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفث - [00:01:10](#)

فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. ثم قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. اسبقوا عليه الكتاب اعلم بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل - [00:01:30](#) ولاهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيدخله. هذا فيه ان الاعمال بالخواتيم وان الانسان اذا ختم له بالخير دخل الجنة وان كان فيما مضى من عمره مسيئا فاذا تاب الى الله عند وفاته قبل الغرغرة تاب قبل الغرغرة فان - [00:01:50](#) الله يقبل توبته ويدخل الجنة. واذا كان على اعمال سالحة وختم له بشر ختم له بخاتمة سيئة انحرف عن الدين ما اكثر من ينحرفون بسبب الفتن ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا ختم له بالانحراف عن الدين دخل النار. ولذلك يجب على المسلم - [00:02:10](#)

وابدا ان يسألوا الله حسن الخاتمة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما رأيكم في آآ من يتتبع الرخص في الاحكام الشرعية؟ الدين - [00:02:30](#) امانة امانة بين العبد وبين ربه. يجب عليه ان يؤديه كما امره الله ورسوله. من فعل الفرائض وترك المحرمات. وما تستطيع من

المستحبات وترك المكروهات هذا امانة بين العبد وبين ربه. والرخص انما تجوز عند الحاجة اليها او عند - [00:02:50](#) اليها تستعمل بقدر الضرورة عند الحاجة اليها مثل المريض يجمع بين الصلاتين المريض يتيمم اذا لم يستطع طهارة بالماء المريض يفطر برمضان هذي رخص. المسافر يفطر اه يقصر الصلاة. هذي رخص شرعية يستعملها عند وقت - [00:03:10](#)

تشريعها وقت الحاجة اليها اما ان يستعملها في غير محلها فلا يجوز له هذا لا يجوز له هذا والله لم يرخص له في ذلك انما وضع الرخص في اوقات وحالات محددة لا تفعل في غيرها. فعلى المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى. وان يقوم بما اوجب الله عليه. نعم. اه هذا السائل - [00:03:30](#)

قولي الشيخ هل صحيح انه ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما معناه بان من لطم وجهه يحشر مع الاشرار؟ لا اعرف هذا الحديث ولكن الذي صح والنهي عن الظرب على الوجه سواء وجهه او غيره ظرب على الوجه الكيفي الوجه هذا هو المنهي عنه. نعم.

يقول الشيخ بالنسبة - 00:03:50

توبة نصح ما المقصود فيها؟ الخالصة النصح الخالصة الصافية النصح هو الخلاص. قال ابن ناصح يعني خالص من الغش التوبة النصح هي التوبة الصادقة التي ليس فيها رياء ولا سمعة المستوفية لشروطها. نعم. يقول من عليه دين هل - 00:04:10 يلزمه الحج اذا كان عنده مال يتسع للدين ويتسع لنفقة الحج فانه يلزمه الحج بفريضة يلزمه الحج الفريضة واما اذا كان المال الذي عنده لا يتسع الا لسداد الدين او بعضه فانه ليس عليه حج. قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه - 00:04:30 اي سبيل الذي عليه دين لا يتسع لنفقة الحج تسديد الدين هذا غير مستطيع يبدأ بالدين لان حقوق الادميين مبنية على المشاحة حقوق الله جل وعلا مبنية على المسامحة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ اريد ان استفسر من الشيخ صالح عن امام المسجد ومن به حدث - 00:04:50

دائم هل يقدم في الصلاة وغيرها؟ لا يقدم من به حدث دائم الا بمثله. لان من حدثهم دائم. اما ان يكون اماما للصحاح فلا يجوز لانه فاقد لشروط من شروط الصلاة عذر فيه لعجزه عن القيام به ولكن لا يكون اماما للصحاح. نعم - 00:05:10 احسن الله اليكم يقول اه في سؤاله الثاني هل هناك شروط في نقل الفتوى لمن افتي في مسألة شرعية ونقلها الى الاخرين اول شيء يحال السائل الى العلماء ولا ينتظر من ينقل له الفتوى بل يذهب هو الى العلماء او يتصل بهم يسألهم - 00:05:30 اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لان النقل يدخله ما يدخله من الخطأ ومن عدم التأكد او يكون الفتوى في غير هذه الحالة ونزل في غير حالتها آ لا تنقل الفتوى الا عند الحاجة اذا لم يوجد من يفتي ولا يمكن الاتصال باهل العلم فانك تذكره - 00:05:50 للمحتاج اني سمعت او قرأت لفنان اتوى في كذا اذا كانت تنطبق على حالة هذا الشخص وايضا لابد ان يكون هذا المفتي ممن اتقوا بعلمه ودينه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل اه ما الحكم يا شيخ في صلاة الجنائز اذا كانت في مكان خارج سور المقبرة التي - 00:06:10

تكون في قبلة المصلين؟ نعم الصلاة على الجنائز صلى عليها خارج المقبرة ويصلى عليها في داخل المقبرة. هذي مستثناة منه واما قية الصلوات فلا تصلى داخل المقبرة لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور. اما صلاة الجنائز فيصلى عليها في المقبرة او على - 00:06:30 القبر قد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. نعم. يقول ما حكم اعطاء او بيع ماء زمزم والحبة السوداء للآخرين؟ طيب بدل ما والحبة السوداء والاشياء النافعة بذلها للمحتاجين فيه خير وفيه اجر. نعم. يقول ما حكم قول اعوذ بالله السميع العليم من - 00:06:50

الرجيم عند بدايتنا للقراءة وهل هذا وارد في السنة؟ نعم. قال الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا قلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا بأس الله جل وعلا قال - 00:07:10 استعذ بالله انه هو السميع العليم. نعم. نواف يقول يا شيخ بالنسبة للعقيدة هل تبلى على غلبة الظن؟ العقيدة. العقيدة تبنى على الادلة الصحيحة من الكتاب والسنة لا تبنى على الظن تبنى على الادلة الصحيحة من الكتاب والسنة. نعم. له سؤال اخر بالنسبة - 00:07:30 لبناء المساجد اذا كانت اذا كان المال من مال حرام؟ لا يجوز بناء المساجد من المال الحرام، بل تصان المساجد وتطهر عن المال الحرام. نعم. الاخ مراد يقول هل تعتبر زوجة والد زوجتي من محارمي؟ لا ليست من محارمه. زوجة - 00:07:50 زوجتك نعم. نعم. ليست من محارمه الا ان كانت هي ام زوجتك او جدتها اما ان كان الزوجة اخرى لوالد زوجتك فليست محرما له نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما الاسباب المعينة على اصلاح السرائر؟ تقوى الله سبحانه وتعالى واستحضار الوقوف بين يديه - 00:08:10

احضار الحساب والعرض والحساب. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل فضيلة الشيخ آ يقول بانه شاب في الخامسة والعشرين من العمر ويرغب من الزواج من فتاة يقول ولكن شقيقي قد رضع معها. لا مانع من ذلك اذا لم ترضع انت معها وانما هي - 00:08:30 هي اخت لشقيقك فلا مانع من ذلك لان الرضاع لا يسري عليك ولا تنتشر الحرمة عليك. نعم. يقول هذا السائل اه ابو من الذي حدد

المواقيت يا فضيلة الشيخ؟ اي المواقيت المكانية مواقيت المكانية حددها رسول الله صلى الله عليه - [00:08:50](#) وسلم في الاحاديث الصحيحة لاهل اليمن يللمم ولاهل الشام الجحفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل نجد قرن المنازل ولاهله ولاهل المدينة اه ذو الحليفة هدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ كيف يصلي الشخص المريض -

[00:09:10](#)

اذا كان جالسا على كرسي هل هو بايماء اذا كان لا يستطيع السجود هو في الركوع يومي ايماء اما في السجود فيسجد على الارض ينزل عن الكرسي ويسجد على الارض اذا كان على الارض اذا كان يستطيع ذلك. ان كان لا يستطيع السجود على الارض فانه يومي للسجود برأسه - [00:09:30](#)

كن افضل من الايماء للركوع. والايما يكون بالراس لا يكون الايما بالاصبع او باليد كما يقول بعض العوام. نعم. جزاكم الله خيرا الاخ سائل يقول ايها افضل يا شيخ قراءة القرآن على القبور او الدعاء للميت عند قبره وما حكم قراءة القرآن في ذلك؟ قراءة القرآن عند

- [00:09:50](#)

القبور بدعة ليس فيها اجر بل فيها اثم لانه لم يرد بذلك دليل. اما الدعاء للميت عند القبر فهذا مشروع ان تزوره وان تسلم عليه وان تدعو له او بعد الدفن تقف على قبره وتستغفر له تسأل الله له التثبيت هذا كله وارد لا بأس دعاء للميت عند قبره هذا امر - [00:10:10](#) مشروع. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ الاخ السوداني مقيم بجدة هل ورد ان السلف كانوا يحتفلون عند دخول رمضان وما المشروع عند دخول اول ليلة من هذا الشهر الفضيل؟ المشروع الدعاء اللهم اهله علينا بالامن والايامن والسلامة والاسلام -

[00:10:30](#)

وربك الله هلال خير ورشد ورشد يدعو هذا ما يسمى بالاستهلال كان صلى الله عليه وسلم يدعو عند رؤية الهلال والمشروع رمضان بالفرح والسرور والارتباط وصلاة التراويح في ليالي رمضان والاكثار من تلاوة القرآن الاكثار من التوبة - [00:10:50](#)

والاستغفار آآ شغل الوقت بطاعة الله هذا المشروع في رمضان من اول ليلة الى اخر ليلة نعم جزاكم الله خيرا الاخ ابو خالد يقول فضيلة الشيخ انا احب قراءة التفسير فاقراً بتفسير ابن كثير ما رأيكم فيه؟ شيء طيب تفسير ابن كثير تفسير موثوق - [00:11:10](#) وحافل بالعلم والاحاديث والاثار تفسير السلف الصالح وهو تفسير جليل. نعم. يقول اسأل عن الاية الكريمة انما يريد ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. نعم الشيطان يحب للمسلمين شرب الخمر والتعامل بالميسر وهو القمار - [00:11:30](#)

لان هذا يضرهم فهو يريد لهم الضرر ويريد اظلالهم والعياذ بالله ويريد ان يصددهم عن الصلاة عن ذكر الله يصددهم عن ذكر الله وعن صلاة هذا مقصود الشيطان من الخمر والميسر. فعلى المسلم ان يتجنب الخمر والميسر وسائر المحرمات. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول

هذا - [00:11:50](#)

سائل لدي ارض سكنية وارغب في بيعها. ولكن لم تتجاوز القيمة آآ المبلغ الذي اريده. فهل عليها زكاة؟ وبالنسبة اراضي التي عندي منذ سنوات لم ازكيها يا فضيلة الشيخ وانا ارغب في بيعها. كل ما تنوي بيعه من السلع من بيوت او من اراضي او - [00:12:10](#) او سيارات كل ما تنوي بيعه فانه يكون من عروض التجارة. تثمنه عند نهاية السنة وتزكيه باخراج ربع عشر من قيمته المقدرة. نعم.

جزاكم الله خيرا يقول في سؤاله الثاني بالنسبة للمسافر اذا وصل الى مكة في رمضان وهو صائم هل يفطر - [00:12:30](#) تقوى على اداء العمرة؟ نعم هو مسافر ما دام انه خارج بلده ولم يرجع الى بلده فهو مسافر في مكة وفي غيرها الا اذا نوى اقامة تزيد على اربعة ايام فانه يكون مقيما. واما اذا نوى اقامة يسيرة او بقدر ما يؤدي العمرة فانه مسافر له ان يفطر. نعم - [00:12:50](#)

يقول ما حكم من جمع صلاة العصر الى صلاة الجمعة وكان في سفر ورجع الى بيته في الرياض الان هل يعيد؟ لا يصح ولا لا يجوز جمع العصر مع الجمعة لان هذا شيء لم يرد في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والجمع رخصة تعتمد على الدليل -

[00:13:10](#)

والاصل ان كل صلاة في وقتها ولا يجوز الجمع الا بدليل شرعي ولم يرد انها تجمع صلاة العصر مع الجمعة. نعم. هذا ان يقول فضيلة الشيخ يتأخر كثير من الناس عن صلاة الجمعة ويأتون عند دخول آآ الخطيب. فحدثونا عن فضل ذلك ومتى - [00:13:30](#)

الساعة الاولى يوم الجمعة. الافضل للمسلم ان يبكر لصلاة الجمعة ويحضر مبكرا وينتظر الصلاة ويقرأ القرآن ويأتي بنوافل من الصلاة هذا اجر عظيم. الصلاة الاولى تبدأ من قال بعضهم تبدأ من من الفجر بعضهم قال تبدأ من طلوع الشمس - [00:13:50](#)
فعلى المسلم انه يبكر لصلاة الجمعة واما اذا تأخر الى ان يدخل الامام او الى ان تنتهي الخطبة او تذهب الركعة الاولى فهذا نقص عظيم تصح جمعته لكن يحصل نقص عظيم في اجره. نعم. جزاكم الله خيرا. اخيرا يا فضيلة الشيخ يسأل ويقول هل غسل يوم الجمعة عام للرجال - [00:14:10](#)

والنساء او هو خاص للرجال. الذين يذهبون لصلاة الجمعة. الذين يذهبون هو لاجل الاجتماع وقطع الروايح والنظافة. الذين يذهبون لصلاة الجمعة يغتسل لاجل النظافة هذا سنة مستحب. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا فضيلة الشيخ سائل يقول اه ما حكم تأخير زكاة الذهب - [00:14:30](#)

وما هو القول الراجح فيه زكاة الذهب؟ الذهب الذي يعد للقنية وللتجارة هذا بالاجماع فيه الزكاة. واما الذهب التي تعده النساء للزينة انه الحلي هذا ليس فيه زكاة عند جمهور اهل العلم نظرا لانه من الملابس والمستعملات وليس للنماء. نعم. احسن الله اليكم - [00:14:50](#)

هذا الاخ يقول بالنسبة لي صلاة الفجر الوتر ما عدده؟ وما حكم ترك الوتر مع القدرة عليه؟ الوتر سنة مؤكدة عند جمهور اهل العلم سنة مؤكدة آ اذا تركه فلا اثم عليه. واذا فعله كان له اجر واقله ركعة واحدة واكثره احدى عشرة ركعة او - [00:15:10](#)
عشرة ركعة وادنى الكمال ثلاث ركعات. نعم. جزاكم الله خيرا الاخ عبد الله له مجموعة من الاسئلة يقول ما معنى حديث اتقوا الملاعن ثلاث وما المقصود بالملاعن؟ الملاعن الثلاث قارعة الطريق هو والظل الذي يستظل به الناس وموارده - [00:15:30](#)

المياه حافة النهر وحافة الغدير او حافة البئر موارد المياه من قضى حاجته فيها وتغوط فيها وتبول فانه يستحق اللعنة سميت ملاعن لان الناس يلعنونه على ذلك لانه اذاهم. نعم. يقول السائل يا شيخ هل يجوز الاسراء لادراك الركعة مع الامام - [00:15:50](#)
بالصلاة الجماعة يكره الاسراء يمشي عليه السكينة. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم كن فاتموا امشوا عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. نعم. الاخ تلى تقول رأيت اه امرأة في الحرم تصلي - [00:16:10](#)

النقاب والقفاز ونصحتها فلم تعرني اهتمام فما الحكم في صلاتها؟ النقاب والقفاز لا يصلح للمحرمة اما غير المحرمة كونها تلبس وعند الخروج للحرم وغيره هذا هو الواجب وان سترت وجهها الغطاء والشيلة فهذا احسن واتم. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ الاخ عن دعاء - [00:16:30](#)

دعاء الاستفتاح هل هو بصيغة واحدة؟ واذا استمر الانسان في صيغة واحدة في صلواته اذا استمر الانسان على صيغة واحدة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بأس وان اتى بما ورد من انواع الاستفتاح مرة كذا ومرة كذا بلا استفتاحات الواردة هذا شيء حسن. نعم - [00:16:50](#)

يقول اه تقول الاخ السائلة بانها ملتزمة بشريعة الله وبالوامر الشرعية ولكنها ولكنها تعاني من كثرة وساوس وخصوصا عند الوضوء والصلاة. ما الذي يبعد ذلك عنها؟ ذكر الله تكثر من ذكر الله والاستعاذة من الشيطان. ثانيا ترفض الوسواس - [00:17:10](#)
لا تستلمي لا تستسلم لها ولا تهتمها ترفضها رفضا تاما وتمظي في وظوئها وطهارتها وفي صلاتها فيها. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ بعض الكفلاء عندنا قد يتأخرون في دفع رواتب عمالهم - [00:17:30](#)

هل اه في ذلك ضرر اه على هؤلاء وهناك ضرر على هؤلاء العمال لانهم يريدون ان يرسلوا ذلك الى هذا ظلم والعياذ بالله يعني تأخير اجور العمال او غيرهم هذا ظلم لهم. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرته قبل - [00:17:50](#)
ولا يجف عرقه. وجاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يكون خصما يوم القيامة لمن استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه هي اجره. نعم. اخيرا نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة يقول من يشق عليه وضع اه الجبهة على الارض. هل يضع كفيه ويكفي ام لا بد - [00:18:10](#)

من ملامسة الجبهة لموضع السجود. السجود يكون بالجبهة واليدين تابعة للجبهة. فاذا عجز عن آآ السجود على الجبهة فانه لا يضع يديه ولو السجود ليس باليدين وانما هو بالجبهة مع الامكان اذا لم يمكن فانه يومئ بالسجود برأسه - [00:18:30](#)

لا يضع يديه نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على تواصلكم معنا في هذا البرنامج وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:50](#)

- [00:19:10](#)